



# الجوانب القانونية للتنمية المستدامة

الدكتورة عيشة بوزيد

أستاذ محاضر كلية الحقوق والعلوم السياسية

جامعة يحيى فارس المدية الجزائر



مؤسسة الكتاب القانوني



ابن النديم للنشر والتوزيع

# فهرس المحتويات

إهداء .....	6 .....
الشكر .....	7 .....
مقدمة .....	8 .....
<b>• الباب الأول:</b>	
الإطار النظري للتنمية المستدامة .....	19 .....
تمهيد الباب الأول: .....	21 .....
الفصل الأول: إشكالية تحديد مفهوم قانوني للتنمية المستدامة .....	23 .....
المبحث الأول: مراحل تطور تأثير متطلبات الإنسان التنموية على البيئة .....	24 .....
المطلب الأول: مرحلة التوازن في العلاقة: بين متطلبات الإنسان التنموية وبيئته .....	25 .....
- الفرع الأول: علاقة الإنسان بيئته في الحضارات القديمة .....	25 .....
- الفرع الثاني: مساهمة الديانات السماوية في تحديد علاقة متوازنة بين .....	28 .....
المطلب الثاني: مرحلة اختلال التوازن في العلاقة بين متطلبات الإنسان .....	37 .....
- الفرع الأول: عوامل انعدام التوازن في العلاقة: بين متطلبات .....	38 .....
- الفرع الثاني: آثار اختلال التوازن في العلاقة بين الإنسان وبيئته .....	39 .....
المبحث الثاني: الاهتمام الدولي بالعلاقة بين متطلبات التنمية وحماية البيئة .....	51 .....
المطلب الأول: المواقف المتعلقة بالعلاقة بين التنمية وحماية البيئة .....	52 .....
- الفرع الأول: المواقف الفقهية المتعلقة بالعلاقة بين التنمية وحماية البيئة ..	52 .....
- الفرع الثاني: موقف الدول من العلاقة بين التنمية والبيئة .....	58 .....
المطلب الثاني: دور المؤتمرات الدولية في إرساء التوازن بين متطلبات التنمية ..	60 .....
- الفرع الأول: المؤتمرات الدولية قبل 1992 وبداية الاهتمام الدولي .....	61 .....
- الفرع الثاني: إرساء المؤتمرات الدولية للمفهوم القانوني للعلاقة بين .....	69 .....
المبحث الثالث: التنمية المستدامة مفهوم قانوني للعلاقة بين التنمية وحماية البيئة .....	79 .....
المطلب الأول: مفهوم التنمية المستدامة .....	79 .....
- الفرع الأول: تعريف التنمية المستدامة .....	80 .....
- الفرع الثاني: خصائص التنمية المستدامة.....	92 .....

المطلب الثاني: الأبعاد القانونية للتنمية المستدامة .....	94
- الفرع الأول: الأبعاد التقليدية للتنمية المستدامة .....	95
- الفرع الثاني: الحكامة العالمية والوطنية كبعد حديث للتنمية المستدامة .	100
الفصل الثاني : النتائج المترتبة على المفهوم القانوني للتنمية المستدامة	106
المبحث الأول: تقييم المفهوم القانوني للتنمية المستدامة .....	107
المطلب الأول: أهمية المفهوم القانوني للتنمية المستدامة .....	107
- الفرع الأول: التنمية المستدامة تنمية شاملة .....	108
- الفرع الثاني: التنمية المستدامة قضية مصرية ومستقبلية .....	109
المطلب الثاني: الانتقادات الموجهة للمفهوم القانوني للتنمية المستدامة ..	109
- الفرع الأول: الانتقادات المتعلقة بمضمون المفهوم القانوني للتنمية المستدامة	110
- الفرع الثاني: الانتقادات المتعلقة بأبعاد المفهوم القانوني للتنمية المستدامة .	111
- الفرع الثالث: الانتقادات المتعلقة بتطبيق المفهوم القانوني للتنمية المستدامة	113
المبحث الثاني: العلاقة التكاملية بين التنمية وحماية البيئة .....	114
المطلب الأول: عناصر التنمية وتأثيرها على البيئة في إطار التنمية المستدامة ..	115
- الفرع الأول: عناصر التنمية وخصائصها .....	115
- الفرع الثاني: تأثير التنمية على البيئة.....	117
المطلب الثاني: تأثير حماية البيئة على التنمية في إطار التنمية المستدامة ..	118
- الفرع الأول: التعريف القانوني للبيئة في إطار التنمية المستدامة ..	118
- الفرع الثاني: إشكالية الاستدامة البيئية في إطار التنمية المستدامة ..	120
المبحث الثالث: علاقة التأثير بين التنمية المستدامة وحقوق الإنسان .....	123
المطلب الأول: الخصائص المميزة للتنمية المستدامة وحقوق الإنسان ..	123
- الفرع الأول: الخصائص المشتركة بينهما من حيث أبعاد أهدافهما ..	123
- الفرع الثاني: انتهاك القواعد القانونية الدولية للتنمية المستدامة ..	128
المطلب الثاني: اندماج أهداف التنمية المستدامة وحقوق الإنسان .....	130
- الفرع الأول: علاقة التأثير بين التنمية المستدامة وآليات تحسيد ..	132
- الفرع الثاني: التأثير المتبادل بين التنمية المستدامة وحقوق الإنسان ..	148
<b>خلاصة الباب الأول .....</b>	154

## ٠ الباب الثاني:

النظام القانوني لتحقيق التنمية المستدامة .....	157 .....
تمهيد الباب الثاني:.....	159 .....
٠ الفصل الأول: الأسس القانونية لتحقيق التنمية المستدامة .....	160 .....
المبحث الأول: التسيير الرشيد للموارد البشرية.....	161 .....
المطلب الأول: الأطراف الفاعلة في عملية التنمية المستدامة .....	163 .....
- الفرع الأول: تفعيل العمل الجماعي الدولي في وضع التزامات تنمية..	163 .....
- الفرع الثاني: تفعيل دور الأطراف الفاعلة في مجال التنمية المستدامة....	167 .....
المطلب الثاني: سبل مواجهة معوقات التسيير الرشيد للموارد البشرية.....	181 .....
- الفرع الأول: مشكلة الانفجار السكاني وتأثيرها على تحقيق التنمية المستدامة	181 .....
- الفرع الثاني: مكافحة الفساد الإداري وسيلة لترشيد استغلال الموارد البشرية .	185 .....
- الفرع الثالث: التعليم وسيلة ترشيد الموارد البشرية في إطار التنمية المستدامة	192 .....
المبحث الثاني: الاستغلال الرشيد للموارد الطبيعية .....	196 .....
المطلب الأول: أساس الاستغلال الرشيد للموارد الطبيعية وأهدافه .....	196 .....
- الفرع الأول: أساس الاستغلال الرشيد للموارد الطبيعية .....	197 .....
- الفرع الثاني: أهداف الاستغلال الرشيد للموارد الطبيعية .....	205 .....
المطلب الثاني: المبادئ القانونية للاستغلال الرشيد للموارد الطبيعية.....	226 .....
- الفرع الأول: مبدأ تقييم الأثر البيئي أساس الاستغلال الرشيد للموارد الطبيعية .....	227 .....
- الفرع الثاني: مبدأ الحيطة أساس الاستغلال الرشيد للموارد الطبيعية ..	239 .....
المبحث الثالث: آليات الحد من استنزاف الموارد الطبيعية .....	244 .....
المطلب الثاني: استخدام الطاقات البديلة لتحقيق التنمية المستدامة.....	244 .....
- الفرع الأول: أنواع الطاقة البديلة وأهميتها .....	245 .....
- الفرع الثاني: الاستغلال التنموي للمخلفات.....	249 .....
المطلب الثاني: استخدام المعرفة للحد من استنزاف الموارد الطبيعية .....	258 .....
- الفرع الأول: استخدام المعرفة التكنولوجية للحد من استنزاف ..	259 .....
- الفرع الثاني: استخدام المعرفة التقليدية للحد من استنزاف الموارد ..	263 .....

٠ الفصل الثاني: القيود القانونية المتعلقة بتحقيق التنمية المستدامة ..	268
المبحث الأول: القيود المتعلقة بالتمويل المالي الدولي للتنمية المستدامة .....	269
المطلب الأول: شروط التمويل المالي الدولي لتحقيق التنمية المستدامة.....	270
- الفرع الأول: الآليات التقليدية للتمويل المالي لتحقيق التنمية المستدامة	270
- الفرع الثاني: الآليات الحديثة للتمويل المالي من أجل تحقيق التنمية المستدامة	278
المطلب الثاني: تقييم مسألة التمويل المالي الدولي للتنمية المستدامة .....	285
- الفرع الثاني: إيجابيات التمويل المالي الدولي للمشاريع التنمية المستدامة	285
- الفرع الثاني: سلبيات التمويل المالي الدولي لمشاريع التنمية المستدامة ...	287
المبحث الثاني: القيود القانونية المرتبطة بصياغة وفحوى النص المتعلق بالتنمية المستدامة	291
المطلب الأول: مدى احترام مبدأ سيادة الدول في مجال تحقيق التنمية المستدامة	291
- الفرع الأول: السيادة أساس التعاون الدولي في مجال التنمية المستدامة .	293
- الفرع الثاني: الحد من مبدأ السيادة لتحقيق التنمية المستدامة.....	296
المطلب الثاني: مدى احترام مبدأ المساواة بين الدول في مجال تحقيق.....	302
- الفرع الأول: مدى احترام المساواة القانونية بين الدول كأساس ..	304
- الفرع الثاني: مدى احترام المساواة الفعلية بين الدول في سبيل تحقيق ...	309
المبحث الثالث: القيود العملية المفروضة على الدول في مجال التنمية المستدامة ...	316
المطلب الأول: المشاركة في المؤتمرات الدولية المتعلقة بالتنمية المستدامة ..	316
- الفرع الأول: التمثيل في المؤتمرات الدولية.....	317
- الفرع الثاني: التوقيع على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالتنمية المستدامة	324
المطلب الثاني: الإجراءات المتعلقة بفرض تنفيذ الاتفاقيات الدولية للتنمية .	326
- الفرع الأول: آليات تنفيذ الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالتنمية المستدامة	326
- الفرع الثاني: آليات حل المنازعات الدولية الناجمة عن عدم تنفيذ الالتزامات المرتبطة بالاتفاقيات الدولية المتعلقة بالتنمية المستدامة.....	333
خلاصة الباب الثاني .....	354
٠ الخاتمة العامة ..	357
قائمة المراجع المعتمدة ..	368
- القسم الأول: المراجع باللغة العربية ..	368
- القسم الثاني: المراجع باللغة الأجنبية: ..	387
فهرس المحتويات ..	391